وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام الإيمان يبدو لُمْظه في القلب كلما ازداد الإيمان ازدادت اللّمُظة . قوله : لمظة قال الأصمعي : اللمظة هي مثل النكتة ونحوها من البياضَ ومنه قيل : فرس ألمظ إذا كان بجحفلته شيء من البياض . والمحدثون يقولون : لمظة بالفتح وأما كلام العرب فبالضم [لُمْظة -] مثل دُهمة وشُهبة وحمرة وصُفرة وما أشبه ذلك ; وقد رواه بعضهم : لمطة بالطاء فهذا الذي لا نعرفه ولا نراه حفظ . وفي هذا الحديث حجة على من أنكر أن يكون الإيمان يزيد أو ينقص ألا تراه يقول :